معلومة للطالب طلب الصحة ان لم يكن معلومة للطالب في
اعتقاده وطلب الصحة على تقدير اعتقاد الطالب عدم علمه على الواقع
لا يليق بل اللايق ان يكون الطلب على هذا التقرير بعد التوجه والالتفات
الى الوجدان نعم لا يليق الطلب بدون الالتفات الا ان يقال
المراد بعدم كون الصحة معلومة في اعتقاده بعد التوجه والالتفات
هذا ثم المتبادر من كون الصحة معلومة للطالب كونها كذلك
في نفس الامر فلا معنى لقول المحشي المراد بكونها معلومة للطالب كونها
معلومة له في اعتقاده بل الظاهر ان يبدأ في الجواب بقوله طلب
الصحة المعلومة في نفس الامر غير لايق وان لم يكن له علم بالعلم بها اه
قوله على ما قالوا انما قال كذلك لان كون العلم بالعلم بعد التوجيه
والالتفات الى الوجدان قطعي الحصول في حيز المنع عند الذهول
التام وفي المعلوم النظرية والعلوم الغير الاولية وتعددها بالمعنى
الملق ههنا المعنى الملق عبارة عما ذكر من كونها باعثة على اقدام
الفاعل على الفعل وههنا ظرف التعدد لا الملق ويجوز ان يكون
ههنا ظرفا للملق على ان يكون الملق عبارة عن الاستقلال فحينئذ
يكون تمهيدا لما بعده او على ان يحمل المعنى الملق على ما ذكر في تعريف
المناظرة ليكون تمهيدا لقوله ضرورة ان كل واحد من العلتين
الغائيتين مع ساير العلل فان ساير العلل كالعلة الغائية
انما يستفاد من المعنى الملق في تعريف المناظرة قوله فلا نم ان
كل

الى كل غرض اه يعني ان قوله اظهار الصواب غرض ولا نم ان
كل غرض علة غائية بمعنى الباعث المستقل في الباعثية حتى يتعدد
العلة الغائية بالمعنى المذكور وليستلزم تعددها ايراد العلتين
المستقلتين بانضمام ساير العلل لكن فيه ان الغرض والعلة
الغائية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار قال الشريف
العلامة في حاشية شرح مختصر الاصول ما يترتب على الفعل ان كان لاجله
اقدام الفاعل على الفعل يسمى علة غائية له فان الغرض بالقياس
الى الفاعل والعلة الغائية بالقياس الى الفعل فان التاديب
علة غائية للضرب وغرض للضارب انتهى فلا وجه لاثبات احدهما
ونفي الآخر على ما هو المستفاد من كلام المحشي بل الظاهر ان يقول فلا نم
ان كل علة غائية باعث بهذا المعنى اي ولا نم ان كل غرض علة
غائية باعث بهذا المعنى فائدة لعلك تقول ما الفرق بين
العلة المستقلة والباعث المستقل فنقول الفرق بينهما ان العلة
المستقلة عبارة عن المستقل في التاثير والباعث المستقل عبارة
عن المستقل في الباعثية مثلا العلة المستقلة في الباعثية مع ساير
العلل علة مستقلة ونفس العلة الغائية المستقلة في الباعثية باعث
مستقل ثم الاستقلال لا ينافي اعتبار شرط في التاثير او في الباعثية
خارج عن ذات المستقل وان كان معتبرا في استقلاله ولا اعتبار
شريك في التاثير او في الباعثية ناش عن المستقل وانما ينافي اعتبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)